الأهرام

المصدر : الحياة

التاريخ : ٢٥ مارس ٢٠٠٠

١٠٠ ألف شخص في استقبال البابا على جبل التطويبات

■ كورازيم (اسرائيل) - أف ب، رويترز - دعا البابا يوحنا بولس الثاني الى دعم الضعفاء والمضطهدين ومقاومة ما وصفه بـ«صوت الشر»، وذلك خلال عظة حضرها الالاف على جبل التطويبات المطل على بحيرة طبرية والذي ألقى منه السيد المسيح عظته المعروفة بـ«عظة الجبل» قبل ألفي عام.

وقال البابا في القداس الذي اعتبر انه يأتي في سياق الاستعداد لليوم العالمي للشبيبة الذي سيعقد في روما الصيف المقبل: «فيما يبدو لصوت الشر معنى في عالم ينتصر فيه العنف غالبا ويلقى عدم الاستقامة نجاحا (...) يعرض المسيح رسالة مختلفة (...) خيار بين السيء والجيد وبين الحياة والموت». وتساءل: «اي طريق سيختاره الشباب في القرن الحادي والعشرين؟». وأقر بان الخيار الذي يقترحه عليهم «ليس سهلا» ويتجاوز «طاقة القوى في العالم حاليا» خصوصا لدى «مواجهة مستقبل غير أكيد».

ورحب الحاضرون بالبابا الذي كان مرتديا زيا كنسيا ابيض اللون وجلس في كرسي مريح وسط منصة كبيرة، رفعت خلفها لوحة كبيرة تمثل المسيح. وجلس الاساقفة على يسار المنصة فيما احتلت الجوقة الموسيقية جهة اليمين.

وارتفعت أعلام عشرات الدول من اربع قارات، ومن بينها العلم الفلسطيني، ولافتات في الوان الفاتيكان الصفراء والبيضاء، بين الحشود التي تجمعت خلال الليل في خيام. وكان من بين الحاضرين خمسة الاف فرد من المسيحيين المحليين من المناطق التي يحكمها الفلسطينيون في الضفة الغربية ولبنان وشمال اسرائيل.

وتدخلت السياسة في رحلة البابا الروحية منذ وصوله الى اسرائيل الثلثاء الماضي قادما من الاردن. لكن حاييم رامون عضو الحكومة الاسرائيلية قلل من اهمية رفع العلم الفلسطيني عند القداس، وقال للتلفزيون الاسرائيلي: «رايتم هنا اعلاما من مختلف انحاء العالم. هؤلاء اشخاص جاؤوا من السلطة الفلسطينية ... هذا علمهم وعلينا احترام ذلك».

والتقى البابا رئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود باراك في قصر ضيافة تديره راهبات كاثوليكيات عند جبل التطويبات في وقت لاحق أمس قبل قيامه بجولة خاصة في ثلاثة مواقع مسيحية رئيسية على ضفاف بحيرة طبرية. وشهد الطقس تحسنا

www.ethraadl.com

إثراء المعارف الرقمية

الأهرام

صباح امس بعد ليلة ماطرة وعاصفة، وتوقف هطول المطر قبل بدء القداس، ومع ذلك استخدم الحشد في بعض الاحيان المظلات للوقاية من المطر.

وكان القداس الكبير المخصص للشباب في الجليل ارجئ لمدة ساعة بسبب سوء الاحوال الجوية. وغطيت المنصة التي اعتلاها البابا وتبلغ مساحتها ١٢٥٠ مترا مربعا بقماش اسود واق من المياه، ووضعت مقاعد لنحو اربعة آلاف شخص لاهم الحضور وعلى رأسهم باراك.

وكان سقف معدني للمنصة يبلغ طوله ثلاثين مترا وعرضه عشرين مترا ويزن اطنانا، انهار منذ عشرة ايام. وقالت الاذاعة ان هذا الحادث الذي نجم عن انكسار عدد من القضبان الحديد، لم يؤد الى سقوط ضحايا.

ومن المقرر ان يزور البابا اليوم كنيسة البشارة في الناصرة، وان يزور غدا كنيسة القيامة في القدس القديمة. كما سيزور حائط المبكى (البراق) وجبل الهيكل والمسجد الاقصى وقبة الصخرة وكنيسة الجثمانية.

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية